

## إيران مستمرة بإجراءاتها الدفاعية ومناوراتها وقوتها جعلت الخليج منطقة آمنة



ملفات متنوّعة شكّلت محور اهتمام القوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية أمس، تصدّرها الملف السوري في ظل التطوّرات الميدانية في مدينة حلب وسط توقعات تتحدّث عن معركة ستشهدها المدينة بتغطية تركية أميركية، بينما تتصاعد مخاوف أميركا من خطر الإرهاب الذي دعمته وحلفائها الذين يعملون حاليًا على إشعال الحرب في حلب، كما يستمر الابتزاز التركي للاتحاد الأوروبي بموضوع النازحين.

وفي السياق، أعلن مدير الاستخبارات الأميركية جيمس كلاير، أنّ «داعش» الإرهابي يملك قدرات على تنفيذ هجمات إرهابية في أراضي الولايات المتحدة مماثلة لهجمات باريس وبروكسل. وأكد النائب التشيكي في البرلمان الأوروبي يارومير كوهليتشيك، أنّ حل أزمة تدفق المهجرين إلى أوروبا لا يكون بالتوقيع على اتفاق مع تركيا، وإنما بالعمل على حل الأزمات في دول الجوار الأوروبي.

الوضع في الخليج والملف الفلسطيني ملفات كانت أساسية على طاولة الحوار، فقد أكد نائب القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية العميد حسين سلامي، أنّ إيران لن تسمح بعبور السفن التي تهدّد أمنها من مضيق هرمز وأنها مستمرة بإجراءاتها الدفاعية ومناوراتها، مشدداً على أنّ قوتها جعلت الخليج منطقة آمنة.

وأعلن مفوض العلاقات الدولية وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الدكتور نبيل شعث، أنّ السلطة أنهت اللقاءات الثنائية الفلسطينية - الإسرائيلية» بسبب عدم التزام الطرف «الإسرائيلي».



### كوهليتشيك له «أوراق برلمانية»: حل أزمة تدفق المهجرين إلى أوروبا لا يكون بتوقيع اتفاق مع تركيا

أكد النائب التشيكي في البرلمان الأوروبي يارومير كوهليتشيك، أنّ حل أزمة تدفق المهجرين إلى أوروبا لا يكون بالتوقيع على اتفاق مع تركيا وإنما بالعمل على حل الأزمات في دول الجوار الأوروبي، مبيّناً أنّ «الاتحاد الأوروبي وقّع اتفاقات حول التعاون مع جميع دول البحر الأبيض المتوسط بما فيها سورية وليبيا ومصر، ومن ثمّ قامت بعض دوله وفي تناقض واضح مع هذه الاتفاقات بالهجوم على ليبيا».

وأضاف أنّ الاتحاد الأوروبي قام أيضاً بدعم ما سُمّي بـ«الربيع العربي»، الأمر الذي مثّل سعيًا آخر من قبله لتعكير الاستقرار في المنطقة كلها، ثمّ قام مع الولايات المتحدة وعلى نطاق واسع بدعم ما تُسمّى «المعارضة» ضدّ الحكومة السورية.

ولفت إلى الدور التخريبي الذي تقوم به تركيا من خلال دعم تنظيم «داعش» الإرهابي، مشيراً إلى وجود الكثير من الأدلة على ذلك ومنها تعاون عائلة رئيس النظام التركي رجب أردوغان مع التنظيم الإرهابي في موضوع الإنجاز بالنظر المسروق.



### كلاير له «سي إن إن»: «داعش» يملك قدرات على تنفيذ هجمات إرهابية في الولايات المتحدة

أعلن مدير الاستخبارات الأميركية جيمس كلاير أنّ تنظيم «داعش» الإرهابي يملك قدرات على تنفيذ هجمات إرهابية في أراضي الولايات المتحدة مماثلة لهجمات باريس وبروكسل.

وقال كلاير: «إنّ تنظيم «داعش» يمكن أن يستخدم خلاياه السرية لتنفيذ هجمات في أي مكان من أنحاء الولايات المتحدة». ولفت إلى أنّ قدرة إرهابيي «داعش» على تنفيذ هجمات إرهابية مماثلة للاعتداءات في باريس وبروكسل تأثير لقلق كبيراً في واشنطن، لكنّه نفى في الوقت نفسه أن يكون «داعش» أو غيره من التنظيمات الإرهابية يمثل خطراً على وجود الولايات المتحدة.



### شعبت له «سبوتنيك»: أنهيما اللقاءات الثنائية بسبب عدم التزام الطرف «الإسرائيلي»

قال مفوض العلاقات الدولية وعضو اللجنة المركزية «فتح» الدكتور نبيل شعث، إنّ «المقصود من إعلان صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انتهاء اللقاءات الثنائية الفلسطينية - الإسرائيلية» هو تغيير طبيعة العلاقة التي تربطنا بالاحتلال «الإسرائيلي»، فد «الإسرائيليون» عبر 22 عاماً من اتفاق أوسلو، لم يلتزموا بشيء من هذا الاتفاق، وفي المقابل كان الطرف الفلسطيني ملزماً ومتلزماً بكل شيء، ومن بين التزاماتنا كان التنسيق الأمني مع «الإسرائيليين» في ما يشكّل حماية أمنية لهم، ويشكّل عبئاً على ميزانيتنا بنسبة لا تقل عن 30% سنوياً، لذلك وبعد سنوات من الخروقات «الإسرائيلية» لكل ما التزموا به لجئنا إلى المفاوضات والتي استمرّت 3 أشهر حول أنه إذا ما أرادت «إسرائيل» استمرارنا في التنسيق الأمني معها، فعليها التوقف عن دخول المناطق المسماة (1) وهي المدن المزدهمة بالسكان، وبعد فشل تلك المفاوضات وإعلان «داعش» حلها من أي التزام وأنها ستدخل تلك المناطق متى شاءت، فمنا باعلان أننا لن نقوم بأيّة مباحثات ثنائية معهم بعد الآن، كما أننا لن نلتزم بالتنسيق الأمني مع الاحتلال «الإسرائيلي» كالسابق».

وأضاف شعث: «لن نلتزم «إسرائيل» بشيء إلا إذا عوقبت عند تخلفها عن الالتزام، فالقانون الدولي هو قانون ملزم لكل الدول ومسؤولية تنفيذها بالأساس هي مهية محكمة العدل الدولية، والمحكمة الجنائية الدولية ومجلس الأمن الدولي، وعندما تتّم معاقبة «إسرائيل» من قبل هؤلاء لمخالفاتها القانون الدولي الإنساني وعدم احترامها للحقوق الإنسانية للمواطنين الفلسطينيين، وممارساتها الوحشية بحق الشعب الفلسطيني».

وأشار شعث إلى أنّه «ليس بإمكاننا الذهاب لمحكمة العدل الدولية وتقديم شكوى بحق «إسرائيل»، لأنّ من شروطها قبول الدولة المقدم بحقها الشكوى تدخل محكمة العدل الدولية فيها، ولكن يمكن أن تعطي محكمة العدل الدولية رأيها في صورة توصيات وليس في صورة حكم واجب النفاذ إذا ما أوصت الجمعية العمومية بأغلبية أعضائها، وهو ما يُقدّر بثلاثي الأعضاء للفرق في قضية وإحالتها لمحكمة العدل الدولية رغمًا عن الطرف المشكو بحقّه، لكن المحكمة المختصة بإصدار وتنفيذ العقوبات هي محكمة الجنايات الدولية، ونحن الآن نقوم بإعداد عدة قضايا ضدّ «إسرائيل» لإحالتها إلى محكمة الجنايات الدولية».



### سلامي له «القناة الإيرانية الأولى»: إيران لن تسمح بعبور سفن مهددة لأمنها من مضيق هرمز

أكد نائب القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية العميد حسين سلامي، أنّ إيران لن تسمح بعبور السفن التي تهدّد أمنها من مضيق هرمز، وقال: «لن نسمح لأيّة قوة أو دولة باتخاذ قرار حول إجراءاتها الدفاعية ومناوراتنا». وقال العميد سلامي حول مسودة قرار جديد للكونغرس الأميركي ضدّ البرامج الدفاعية الإيرانية ووضعه قيود على المناورات التي تجريها إيران في الخليج الفارسي: «إنّ رسالتنا إلى الشعب الإيراني تكمن في الهدوء والطمأنينة والأمن التام والنحوّ باتجاه القيم العليا والاعتماد على الشعب المسلم».

وأضاف: «نحذّر الأعداء، وخاصة الأميركيين من مغية تكرار الأخطاء السابقة بأخطاء جديدة، وأخذ العبر من التاريخ، وتجنّب ممارسة الضغوط على الشعب الإيراني الثوري». وحول إجراء مناورات حرس الثورة، قال: «نحن على غرار الجيش لدينا روزنامة للمناورات السنوية، ونجري هذه المناورات بما يتلاءم مع المناسبات العسكرية والسياسية، وربما تجري المناورات أيضاً من دون إعلان مسبق لإظهار قدرة إيران».

وأكد أنّه لا توجد أيّة إرادة سياسية أو عسكرية أجنبية لمنع إيران من إجراء مناوراتها في المياه الإقليمية والدولية، وهذا حق قانوني لها، ولن نسمح لأيّة قوة أو دولة باتخاذ قرار حول إجراءاتها الدفاعية ومناوراتنا». وقال: «إنّ الأميركيين لا يمكنهم تحقيق الأمن في أيّة منطقة بالعالم، وطبعاً ليست لديهم هذه النية، وإنما تدخلوا فقد زرعوا الأمن في تلك البلدان والحقوق الضّرر بشعوبها، ويستخدمون تهديداً مصطنعاً دوماً لتبرير تواجدهم في مناطق مثل الخليج الفارسي لمواصلة حضورهم المباشر في المنطقة، وإيجاد أجواء نفسية للدول الحليفة لأميركا، وبإقامة مناورات مشتركة مع تلك الدول، تسعى دوماً أن تحافظ على قوة الدول الحليفة إلى الحدّ الذي يمكن أميركا من فرض هيمنتها السياسية عليها».

وتابع: «إذا لم تمتك إيران الإرادة السياسية والسيطرة العسكرية والقدرة البحرية الدفاعية في الخليج الفارسي ومضيق هرمز، فمن المؤكّد لم يكن بالإمكان تصدير قطرة نطف واحدة من المنطقة، وقدرة إيران هذه هي التي جعلت الخليج الفارسي منطقة آمنة استراتيجيّة».

وأختتم قائلاً: «استناداً إلى معاهدة 1982 حول البحار، فإننا مضطّرون للتصدي بحزم لأيّة حركة عبور مُضرة من مضيق هرمز، ونحذّر أميركا وشركاءها وحلفاءها الإقليميين بأنه إذا أرادوا استخدام لغة التهديد ضدنا، فإننا سنستفيد من قانون العبور غير المضّر، ولن نسمح بالعبور لأيّة سفينة وقطعة بحرية تحاول تهديدنا».



### حمية له «فارس»: الحسم في حلب سيكسر ما يعتبره مشغلو الإرهاب خطوطاً حمراء

اعتبر مدير الدائرة الإعلامية في الحزب السوري القومي الاجتماعي العميد معن حمية أنّ مسؤولة خرق اتفاق وقف القتال في سورية تقع على المجموعات التي تحاول زعزاعها دون إدراجها على قائمة الإرهاب.

وأوضح أنّ الخرق حصل بأمر عمليّات من زُعاة هذه المجموعات بهدف عرقلة مسار جنيف وإعادة تشغيل مسار الأعمال الإرهابية بوتيرة عالية، سعيًا وراء تحقيق مكاسب على الأرض تقوّي موقف الدول الداعمة للإرهاب، وهذا ما لم يحصل، لأنّ الجيش السوري بمؤازرة حلفائه أبطل مفاعيل الهجوم الإرهابي ومنع المجموعات الإرهابية من تحقيق أي مكسب.

وأشار حمية في حوار خاص مع مراسلة وكالة فارس في بيروت، إلى أنّ خرق «وقف القتال» في حلب أظهر تنسيقاً وتكاملاً قاتلياً بين «داعش» و«النصرة»، وتلك التي تتبع لدول إقليمية وعربية مثل تركيا والسعودية، لذلك سقط مبدأ التمييز بين هذه المجموعة الإرهابية أو تلك، وعلى هذا الأساس، تمّ استثناء مدينة حلب من «نظام التهذنة» الذي سرى على ريف اللاذقية ومنطقة غوطة دمشق.

وتابع حمية قائلاً: «إنّ الجانب الأميركي الذي رعى مع الجانب الروسي «وقف القتال»، ووافق على «نظام التهذنة»، يدرك أنّ ما حصل في حلب من تصعيد إرهابي لا يمكن تجزئته، ويشعر الجانب الأميركي بالحق من صيانية حلفائه، نتيجة شكههم المبكر عن التزام بين المجموعات الإرهابية بمختلف تسمياتها، يترع من الأميركي ورقة التمييز التي اعتمدها في تصنيف المجموعات الإرهابية».

وأردف حمية أنّ السبب الحقيقي وراء استثناء حلب من «التهذنة» هو هذا الاكتشاف الذي أكد أنّ كل المجموعات الإرهابية بما فيها «داعش» و«النصرة»، وإنّ اقتلت في ما بينها، لكنها بالنتيجة تغدّ أمر عمليّات وحادث.

وأضاف حمية أنّ ما حدث من خرق في حلب، يُعيد الوضع إلى مربع الاستعدادات التي كانت قائمة قبل «وقف القتال» في أواخر شباط المنصرم، حيث الاستعدادات في ذلك الوقت كانت تشي بعملية عسكرية واسعة وحاسمة بقدها الجانب السوري مع حلفائه ضدّ المجموعات الإرهابية، وما هو واضح أنّ المعركة قد تبداً في أي وقت، وقد تُحسم في أسرع وقت لصالح الجيش السوري، والحسم في حلب سيكسر معادلات طالما اعتبرها رعاة الإرهاب خطوطاً حمراء لا يمكن تجاوزها، في حين أنّ كسر هذه الخطوط سيؤدّي إلى انهيار مؤسسات كل منظومة الإرهاب، ولرعاة الإرهاب في الإقليم والمنطقة.

وأكد حمية أنّ وقف معارضة الرياض إلى جنيف، بإعلانه بدء التصعيد وخرق وقف القتال، كشف عن تورّطه وتورّط مشغليه في الإرهاب الذي لا تمييز بين مكوناته. وقد يكون هذا الكشف بداية لتخليص حلب من الإرهاب.

### حلب مقبرة ... (تتمة ص 1)

ضربة استراتيجية مؤثرة ضد معسكر الدفاع، ضربة من شأنها في الحد الأدنى منع استكمال تحرير حلب، وفي الحد الأقصى استباق السيطرة على كامل حلب ومنها إلى منطقتها وتثبيت ما أُسمي «الجيب التركي في حلب» ALEPO وPOCKET وهو البديل عن المنطفة الأمة التي لطالما حملت بها تركيا في سورية.

هذه الأهداف وضع معسكر العدوان خطة حلب الإنقاذية بالنسبة له والتي عوّل عليها لتحدث التوازن الميداني الذي يرتبط توازناً استراتيجياً، وتنفيذاً لهذه الخطة انطلقت جبهة النصرة بالتنسيق كامل مع تركيا وبدعم فعال منها، ومعها كل الفصائل التي ترتبط مباشرة بتركيا وبالسعودية، انطلقت في مرحلة أولى بتوجيه ضربة جس النبض فنقذت غزوة العيس وتلتها، حيث نجحت القوى الإرهابية في الحصول على المنطقة والسيطرة على معظمها بعد استعمال الغازات السامة.

ولكن القيادة التنفيذية التالية لم تكن كما شاءتها قيادات العدوان، حيث كان الفشل ذريعاً في خان طومان ومنطقتها وكان الكمين الهائل الذي نصبه الجيش العربي السوري وحلفاؤه في المنطقة والذي أودى بحياة أكثر من 300 إرهابي في أقل من ساعتين، وتتابعت الفشل والإخفاق على جبهات أخرى في ريف حلب الجنوبي والغربي، حتى كانت قمة الفشل الذريع والخسائر الفادحة التي أنزلت بالإرهابيين عندما شنوا هجومهم العام داخل حلب ومحيطها، حيث كانت قوى معسكر الدفاع عن سورية بقطة وجازرة تنتظر اللحظة لإنزال كارثة ميدانية بالماهجين.

أمام هذا الإخفاق وجد معسكر العدوان أنّ خطته انهارت وأحلامه في حلب ضاعت، فلجأ إلى سياسة تحديد الخسائر ولتقل سياسة إنقاذ ما يمكن إنقاذه بالسياسة بعد أن ثبت العجز في الميدان، وفي ظل هاجس احتمال قيام الجيش العربي السوري وحلفائه بشن هجوم تطهيري شامل لاستعادة حلب بكاملها، فقد تفقّ ذهن المعتدين عن حيلة خداعية جديدة تتمثل بالعودة إلى حالة وقف العمليات القتالية بعد أن خرّقوها وأسقطوها، ثم إحقاق حلب بهذه الحالة وهنا يضمنون عدم قيام الجيش العربي السوري بتطهير الأحياء التي تتمركز فيها الجماعات المسلحة التي حلها من جبهة النصرة والعالمين بإمرتها.

ومن أجل الترويج لهذا الحل قام معسكر العدوان بأبكر عملية تضليل إعلامي، إذ وبعد

وهو أمر لا يمكن لأميركا ومن معها من مكونات معسكر العدوان خاصة الإقليميين منهم (السعودية وتركيا) تقبّله مهما كانت الضغوط والوقائع، لذلك اتجهت أميركا ومن باب حلب وعلى مشارف الجولة الثالثة من مباحثات جنيف في وضع الخطة ب التي كانت أعلنت عبر عبا له «سي أي أي» اتجهت إلى وضع هذه الخطة موضع التنفيذ الجدي من باب حلب وربطاً بالمباحثات التي تصفها أميركا بالإعدام وفي السياق التنفيذي قامت أميركا، بالتعاون بالاهتمام الشكلي بمحاكاة جنيف والإدعاء بحرصها على التقدم فيها، لكنها في الوقت نفسه، وعبر تابعها السعودية، دفعت وفد الرياض المشارك، إلى تعليق مشاركته لابل أنها لم تعلق بحرف واحد على عرقلة المفاوضات ودعوته إلى تغيير الجبهات كلها بوجه الجيش العربي السوري، أما في الميدان فقد تظاهرها الشكلي بحرصها على الاستمرار بوقف العمليات القتالية فإنها لم تحرك ساكناً حيال ما أعلنته المجموعات المسلحة التي تصفها أميركا بأنها «معارضة معتدلة»، وقبّلت بها شركياً في العملية السياسية التفاوضية، لم تحرك ساكناً ضدها عندما أعلنت عن مقترح الجبهات أو عندما تأكد أنها استعملت الأسلحة الكيماوية في العيس وتلتها، لا بل قامت أميركا وبكل وقاحة بإعلان عن إرسال 250 جندياً من المارينز إلى سورية في مهمة ادعت أنها تدريب وقيادة العمليات ضد داعش، ولكنها في الحقيقة مهمة دعم وتنظيم الجماعات المسلحة ضد الجيش العربي السوري وحلفائه ووضع خطوط حمر كما حدثه في الميدان خاصة باتجاه الشرق، أما آخر سلمات وزوّدت الإرهابيين عبر تركيا بأسلحة متطورة منها صواريخ م / ط ستينغر وأوت و سمحت لتركيا بإدخال ما بين 7 إلى 10 آلاف إرهابي إلى منطقة حلب من أجل عمل عسكري كبير خطط له معسكر العدوان، فما هو هذا العمل وما هي أهدافه؟

هنا نذكر بأن الجيش العربي السوري ومباشرة بعد النصر الكبير في تدمر واجه مرحلة استعثار الانتصار وتطويره، بطرح السؤال ما الهدف التالي؟ وكان أمام الجيش لائحة من 7 أهداف ثمينة كبرى تشكل حلب واحداً من الثلاثة الأولى فيها التي جانب دير الزور والرقة، وكانت تخشى أميركا أن يتجه الجيش إلى حلب ويقطع كلياً الاتصال بين سورية وتركيا ويخرج اليد التركية نهائياً من العبث بالداخل السوري. وهنا يبدو أن معسكر العدوان اختار حلب ليسد

### بين نظام التهذنة ... (تتمة ص 1)

خصوصاً في شأن مستقبل الرئاسة على الأقل وهوية الدولة المدنية حكماً وقبول تسرّب لغة التطرف والعصبية المذهبية إلى هوية الدولة السورية وسواها من مخراجات الهابية التي يحملها تنظيم القاعدة، أو إبقاؤها خارج العملية السياسية وتقسيم سورية، بالتفاوضي عن إمارة النصرة أو الكانتون التركي في شمال سورية. والواضح أنّ التطبيق العملي لتوأم الهدنة ومسار جنيف بات محصوراً بقبول روسي بالهزيمة والعودة إلى ما قبل التوضع العسكري في سورية، وهذا واضح أنه مستحيل، أو قبول أميركي بالتطبيق الزهية للتهافتات وما فيها من خسائر وأحلام.

- وأضح أنّ الموقف الروسي خاص برفض أي تعديل لمسار العملية السياسية وسقوطها، ورفض أي عبث بأحكام الهدنة، وخصوصاً استثناء جبهة النصرة منها، ومنتسك بالضغط على الأميركي لاتخاذ الموقف الذي يوجهه تشاركه مع روسيا بإطلاق مسار جنيف والهدنة معا وضمن تفاهم واضح. وأوضح أنّ تفجير هدنة تستثنى النصرة و عملية سياسية تستثنى بحث الرئاسة السورية، بيدوان قضية الرياض وأثقرة و من مهمها في الحساب، لذلك تتلخّط وضع واشنطن بين مطرقة تفاهات مع موسكو لا تبقى لها أقداماً في الأرض السورية ولا حلفاء حقيقيين في المنطفة، وسندان الاستجابة للمشاركة في نسف جهود التفاهات بوم القدرة على تعديلها وهو ما تعلم واشنطن أنه استحالة مزدوجة، فلا العودة للمواجهة كما كانت قبل مساري الهدنة وجنيف ستجلب انتصارات، ولا تعديل الموقف الروسي وارد في الحساب، لذلك تتلخّط واشنطن وتتردد وتحتاج وقتاً أطول لتبلور خياراتها، وهي تحت الضغط المزوج، فأثقرة والرياض ومن معها لن يعطيها صك التغطية لحرب تنهي وجود النصرة وتخرجهم من معادلة الميدان والجغرافيا في سورية، وموسكو لن تعطيها صك تخريب سورية وتقسيمها وتسليمها لتنظيم القاعدة والجنون التركي العسكري بعد كل هذه التضحيات والإنجازات.

- ابتكار نظام التهذنة هو للقول إن الهدنة مجمدة، وإن ما يجري من وقف للنار في نظام التهذنة يجري بين أعداء وليس بين متفاوضين تجمعهما عملية سياسية، كأي وقف نار في حرب، يمكن أن يشمل تنظيمات إرهابية لضرورات إنسانية وميدانية، لكنه ليس الهدنة التي تمّت صياغتها كمفردة لترجم الجمع بين مقتضيات المسار السياسي السوري في جنيف ومستلزمات الحرب على الإرهاب. وهذا مغزى أنّ نظام التهذنة يعمل بلهمل زمنية محددة لا تتعدى ثماني وأربعين ساعة يجري تمديدها مرة بمرة، وربما يمكن القول إن نظام التهذنة هنا بقدر ما هو حاجة في حلب لأهلها للتنفس وتضميد الجراح هو مهلة روسية للأميركيين لحسم أمرهم بين سقوط الهدنة ومسار جنيف أو استئنافهما وفقاً للأحكام المتفق عليها. ومهلة الساعات قد تصير أياماً لكنها ستنتهي وفقاً لوضوح إحياء الهدنة وجنيف بشروط انطلاقتها وإلا سيسقطان معا وتعود الكلمة للميدان كما كانت قبلهما.

ناصر قنديل

### مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

انطلق قطار الانتخابات البلدية من وزارة الداخلية وبات اللبنانيون على بعد أيام من فتح صناديق بقيت موصية لأعوام.

ألف عسكري على أهبة الاستعداد لمواكبة سفره طويل، أم اختلطت فيها السياسة بالإنماء، وبعضها مطعم بمنهجين بالإرهاب كما في عرسال لكنه لبنان...

خوف اللبنانيين اليوم من تجاربهم مع سلطتهم أنه كلما تقدّم حدث أطاح به قبله، فهل تطيح الملفات البلدية بالملفات الملتبئة وتحديداً مرضية بيان الزواره المعنية، فهل عالجته مستعص سفره طويل، أم

التجني يوسف من الغوغل كاش كما أنتجت غيره من محطة الزعرور إلى الكيلاف الضوئية؟ مجدداً إنه لبنان.. لكن حجم الملف بإبعاده التقنية والإدارية ذو ألياف تجنسية تهدد الأمن القومي، ومع كل العمليات الواضحة هل ما زال البعض قادراً على لقفعة الملف قضائياً، أم أنّ إصرار المتابعين سيستطع المتوزمين واعتبارات بعض السياسيين بالضربة القضائية القاضي؟

جديد الملف اليوم (أمس)، تخفيب المدير العام لأوجيرو عبد المنعم يوسف عن العقول أمام قاضي التحقيق، غياب بُرّ يسفر يوسف لدواع مرضية بيان الزواره المعنية، فهل عالجته مستعص سفره طويل، أم إن النقامه محببة خارج البلاد حتى تعالج الأمور بعقائير سياسية تجني يوسف من الغوغل كاش كما أنتجت غيره من محطة الزعرور إلى الكيلاف الضوئية؟ مجدداً إنه لبنان.. لكن حجم الملف بإبعاده التقنية والإدارية ذو ألياف تجنسية تهدد الأمن القومي، ومع كل العمليات الواضحة هل ما زال البعض قادراً على لقفعة الملف قضائياً، أم أنّ إصرار المتابعين سيستطع المتوزمين واعتبارات بعض السياسيين بالضربة القضائية القاضي؟

صدق الوزير نهاد المشنوق عندما قال إنّ الانتخابات البلدية المقبلة هي أهم انتخابات تجري منذ عقود، لأنها ستكسر حاجز التمدد وستشكل المنقش الوحيد المتاح لإعادة إحياء الديمقراطية، لكن وزير الداخلية صدق أكثر عندما اعترف أنّ النظام الطائفي والسلطة السياسية، وهو للتذكير جزء منها، سامها في دفع الناس إلى العزوف عن الدفاع عن حقوقها ومصالحها، اعتباراً من الأحد المقبل سيكون هؤلاء الناس أمام اختيار أنفسهم، فحلف الستار الأزرق ليس كما أمامه، هناك يمكن كسر كل القيود حزبية كانت أو عائلية أو خدمانية، هناك ننكّر لحظات النقايات في شوارعنا، المياه الملونة، الطرق المحفّرة، الصفقات المتلوية، الفساد والمفسدون، هناك ننكّر أنّ معظم المرشحين سيتبنيون لحظة الحقيقة، لحظة مواجهة بعضهم يوسف في مناظرته علنية، نتلقاها من صف المواطن التابع إلى صف المواطن القادر على الاختيار، خلف الستار ليس كما أمامه فطفعة القماش الفاصلة بينهما يمكن أن تضعنا أمام فرصة لامركزية إدارية حقيقية، أمام فرصة تتخطى إعادة إحياء الديمقراطية لتصل إلى استرداد المواطنين حق الدفاع عن مصالحهم.



«المنار»



«ال بي سي»